

## الحلقة ( 11 ) .. دورة ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ ..

### #تدبرات\_في\_سورة\_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك

الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:03

اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طبيب قلوبنا وعلى شفيعنا يوم العرض عليك محمد عليه افضل الصلوات من رب العالمين. الى يوم الدين اما بعد اخواني واحبابي في الله. وصلنا الحلقة الحداشر في دورة سورة الفتح. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت

الشجرة - 00:00:23

لقد رضي الله لقد رضي الله امتى اتقالت يا اخوانا؟ امتى اتقالت؟ ربنا قال للمؤمنين لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. امتى لقد تاب الله في سورة التوبة بعد اثنين وعشرين سنة جات. اثنين وعشرين سنة احتمال لمكة احتمال لمية وتلاتين غزوة اسرية.

احتمال - 00:00:43

احتمال للهجرة احتمال للمخاطر. في النهاية خدوا نيشان لقد تاب الله. طب اللي اعلم انه لقد رضي الله ده اعلى نيشان في الوجود الف وربعميت صحابي رجعوا من الحديبية معهم اعلى نيشان في القرآن لقد رضي الله. واعلى نيشان في السنة انتم خير اهل الارض

- 00:01:03

ووعود بمغانم وفتوحات عاجلة واجلة عظيمة جدا. لقد رضي الله امتى ربنا في اول السورة يقول ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات. الجنة الاعلى ولا رضا الله؟ رضا الله اعلى من الجنة. عشان كده ربنا يقول لاهل الجنة الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون وما

افضل - 00:01:23

من ذلك يا رب يقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. يبقى رضا الله اعلى من الجنة. يبقى دول خدوا اعلى عطاء في الوجود. كله بسبب موقف واحد. موقف واحد وقفوا مع الدين فيه. خدوا اعلى عطاء في الوجود. انت ما انتاش عارف الموقف اللي

ربنا سبحانه وتعالى هيرضى عنك به امتى؟ انت - 00:01:43

ما انتيش عارفة ايه الموقف اللي ربنا هيديك مني شال لقد رضي الله. فلزام نجاهد ونستمر في الدعوة الى الله ونضحي عشان دين ربنا لان احنا مش عارفين لحظة لقد رضي الله ربنا هيفتح علينا بها امتى مش عارفين العمل اللي ربنا هيرضى علينا به؟ عملناه ولا

لسه؟ مش عارفين العمل اللي هيدخلنا الجنة - 00:02:03

عملناه ولا لسه لقد رضي الله ربنا رضى لما ادو بيعتين اذ يبايعونك تحت الشجرة بالبيع على الموت لما اشيع مقتل عثمان فالنبي عليه الصلاة والسلام طلب البيع على الموت. غير البيعة اللي في اول السورة اللي في اية عشرة ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. دي

البيعة العامة - 00:02:23

فبقى انك انت طول حياتك هتتصر الدين. وانك انت هتشيل الدين مع النبي عليه الصلاة والسلام. البايع على الحياة. البيعة انني وهبت الحياة للدين. انما اذ يبايعونك تحت الشجرة البيع انني وهبت الموت للتين. يبقى البيعة الاولانية بايعة على الحياة في سبيل

الله. والبايعة الثانية بايعة على الموت - 00:02:43

في سبيل الله امتى ربنا رضا لما وهبت لربنا حياتك وموتك؟ لما بقى قوة محياي ومماتي لله رب العالمين. ساعتها رضي الله سبحانه

وتعالى عنك وعملك هذه المعاملة المزهلة اللي هنتكلم عنها دلوقتي بازن الله - [00:03:03](#)

ونلاحظ ان البايعة اللي في اية عشرة بايعة على الحياة اللي بايعة على الحياة في سبيل الله. والبايعة اللي في اية تمتاشر بايعة على الموت في سبيل الله. الاعلى البايع على - [00:03:19](#)

الحقيقة ولا البقيع على الموت؟ البقيع على الموت طبعاً لان الموت موقف رهيب وهيبة ورهبة فان الانسان يقول انا هاموت في سبيلك يا رب خلاص. انا مش راجع انا هاموت - [00:03:29](#)

هنا عشان دين ربنا وعشان اخونا اللي اتقتل. لان كل مسلم غني في الصف كان الصحابة هيدخلوا معركة عشان مسلم واحد عشان واحد بس. سيدنا عثمان بن عفان شفت انت دمك غالي. اخوك غالي اغلى من دمك واغلى من روحك - [00:03:39](#)

فالبايع على الحياة اقل من البيع على الموت. البايع على الموت جت. يبقى اذا المؤمن في صعود مستمر زي ما قلنا يا اخوانا المرة اللي فاتت بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول بعدها في اخر الاية وظننتم ظن السوء. يبقى كان الاول - [00:03:55](#)

الظن ان النبي مش راجع بعد كده بدأت الزنون بقى ايه تفتح في مصايب في العقيدة والعياذ بالله. فقلنا ان النزول ما لوش حد لواحد زي اللي بيركب زحليقة مش هيستقر غير في القاع زي اللي بيقع من على جبل. مش هيستقر غير في السفح. فالنزول ما لوش حد.

كذلك الصعود ما لوش حد في زيادة مستمرة. بيبايعه على - [00:04:12](#)

وساعة الجد قدر يبيعها على الموت. يبقى اللي عاش في سبيل الله هو اللي هيعرف يموت في سبيل الله. يبقى اللي ادى المواقف في لحظة السراء هو اللي هيقدر يبقى له - [00:04:32](#)

في مواقف في لحظة الضراء خد بالك استعد يقين النهاردة مش هينفع بكرة. يقين النهاردة مش هينفع ساعة الموت. لما بيجي ملك الموت يقبض روحك ليه؟ لان الموت له رهبة وفيه فتنة ممات من الشيطان يحاول يشكك في دينك. خد بالك اخلاص امبارح ما عدش

ينفع النهاردة. هل - [00:04:42](#)

دخلك وانت عندك عشرين سنة ينفع وانت عندك خمسين سنة ما ينفعش كزلك ايمانك بتاع امبارح ما ينفعش بكرة. الفتن بتزيد والمعاصي بتزيد اغراءات بتزيد فلازم ايمانك يزيد. عشان تسبت وتقدر تسبت وتستمر على الطريق في وجه الفتن - [00:05:02](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين. يبقى رضي الله ده قمة العطاء. ما فيش عطاء اعلى من كده في الوجود. يبقى امتى ربنا ادى قمة العطاء؟ لما ادوا قمة الايمان ايه قمة الايمان ان الدين اغلى من حياتي. يبقى لما ابايعه على الموت الباقي على الموت دي قمة الدين. لما وصلوا

للقمة ربنا - [00:05:20](#)

ربنا اداهم القمة اللي هي قمة العطاء اللي هي لقد رضي الله سبحانه وتعالى اه اه معاني مهمة اوي يا جماعة ان احنا بناخد الكلام ده عشان نقلده. بناخد الكلام ده عشان نعرف الطريق مش ربنا بيقول في اول سورة البقرة. واذا قيل له - [00:05:40](#)

امنوا كما امن الناس كما قلنا ده تشبيه حال. كما يقول سيبيوه بنفس الطريقة اللي وصل بها الصحابة للايمان. اوصلوا انتم كمان للقمة ما تقولش ازاي؟ الطريق قدام اهو لما خرج ولما اتحركوا لما ارتبطوا ببقية الايمان لما ارتبطوا ببعض لما عبدوا ربنا لما عملوا كل ده ربنا

رقاهم فضلوا يزيدوا يزيدوا يبقى - [00:05:57](#)

ما تقوليش ازيد ازاي يعني ايه تزيد ازاي؟ ما انت قدامك الطريقة زي طالب يعني ابقى دكتور ازاي؟ يا ابني ما انت طالب في كلية طب قدامك المحاضرات قدامك السكاشن قدامك هنا - [00:06:17](#)

هات قدامك المكتبة قدامك الدروس وفي السناتر قدامك تسأل الدكاترة قدامك ترجع تذاكر قدامك الطرق يعني ابقى دكتور ازاي؟ يا ابني تبقى دكتور زي ما غيرك بقى دكتور. كن دكتور كما سار من قبلك دكتور بنفس الطريقة. انا عايز اوصل لقمة الايمان واليقين

والاخلاص والانابة - [00:06:27](#)

والاخبارات وارتقي في المقامات اهو الطريق اهو. امشي في نفس الطريق توصل لنفس النتائج. لقد رضي الله عن المؤمنين. الله! هنا ربنا ما ما بيقولش ده بيقول عن المؤمنين نيشان كلمة المؤمنين ما ما تقالش غير بعد ما قدموا تضحيات. عشان كده في مكة هم دول

نفسهم ابو بكر وعمر كان ربنا مسميهم - [00:06:47](#)

ناس ازاي كان ربنا سبحانه وتعالى بيقول احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون؟ ده ربنا بيتكلم عن الصحابة. طب بيسميهم الناس ليه؟ ما هم لم يقال يا ايها الذين امنوا على وجه الاستمرارية الا بعد الهجرة. الا بعد تقديم التضحية. الا بعد تقديم المواقف العملية - 00:07:07

وربنا شاهد لهم بسببها بالايمان. يبقى اذا نشان الايمان مش هتاخده غير لما تضحي عشان الدين. وتبذل عشان الدين. الواحد بيتعجب في هذه الكلمة يا اخوان ربنا يقول على الالف وربعمية دول مؤمنين. ويجي الشيعة يقولوا عليهم والعياذ بالله كفار وملعونين ومرتدين. ازاي يا جماعة! ازاي - 00:07:27

ازاي ربنا يزكهم ودول ييجوا يعملوا كده؟ يعني على فكرة انا انا بقول المعلومة ديت قلتها لكم من كذا حلقة بس بقولها دلوقتي عشان حاجة تانية هو انا دلوقتي عشان انت بقى لما بتشوف واحد نازل تحت بقرة وقاعد يتبرج ببولة وبيعبد لها ويسجد لها. او واحد مسلا بيقول لا اله والحياة مادة او انت بتقول استغفر الله العزيم - 00:07:47

الكفار الوحشين الضالية ازاي عملوا كده؟ على فكرة يا جماعة الضلال سهل قوي الضلال سهل قوي كما قال حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها ان نشاء. الفرق ما بين الاف اما اغاني وازاعة القرآن الكريم - 00:08:06  
ملي ملي كده هو لو زودت عليه اصلا بدل ما تجيب القرآن تجيب الاغاني وبدل ما تجيب الاغاني تجيب القرآن. كذلك القلوب. الفرق ما بين الايمان والكفر سهل اوي. يا اخوانا اللي اتفتنوا ما كانوا غيبا. ولكن ازاغ الله قلوبهم والعياذ بالله. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. عايز اقول لك ايه. عايز اقول لك خاف على قلبك - 00:08:22

عايز اقول لك خافي على قلبك. خاف على ايمانك. خاف فعلا انك انت تتنكس. لان الموضوع مش لعبة. اومال ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان بيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ليه - 00:08:42

انت سبعتاشر مرة يوميا بتتوسل الى الله في سورة الفاتحة انه ما يموتكش يهودي ولا نصراني ليه غير المغضوب عليهم؟ ولا الضالين يبقى فتنة القلوب سهلة خافوا على قلوبكم. لازم يكون في حياتك الفكرة اللي كنت قلتها لكم في سلسلة التزمت سم مازا؟ اللي هي سلسلة دستور الملتمزم الجديد. موجودة على القناة بتاعة اليوتيوب - 00:08:52

بتاعتنا التزمت سم مازا؟ لازم يكون في حياتك اعمدة الانارة السبعة. لازم يكون في حياتك محفظ القرآن. كل دي احزمة امان. كل دي حاجات بتؤدي للثبات والاستمرار على الطريق لازم يكون في حياتك محفظ القرآن. لازم يكون في حياتك الداعية السخن اللي سخنات الشاحن. لازم يكون في حياتك - 00:09:12

المعلم الشرعي طالب العلم المجتهد اللي سابقك بمرحلة مرحلتين في الطلب ويدرس لك كتب. او العمل الاكاديمي او المعهد الاكاديمي على النت. لازم يكون في الشيخ الكبير اللي ما هوش فاضي عنده ستين سبعين سنة مش فاضي انه يدك كتب ولكن هيدك نصيحة تفرق في عمرك وحياتك - 00:09:32

او هضيع لك دعوة تفرق في عمرك وحياتك. لازم يكون في حياتك المربي. يعني ايه المربي؟ اللي يقعد معك تفتح له قلبك ويدك رويشات وتوجيهات في الحياة وتوجيهات في الجامع بين الدين والدنيا ويهتم بامرك وياخد بايدك. لازم يكون في حياتك الاخ الكبير. يعني ايه الاخ الكبير الاخوة القدامى؟ اللي هو - 00:09:51

اصله ما بقاش داعية ولا بقى طالب علم ولكن هو اكبر منك بسبع تمن سنين في الالتزام. فده عنده خبرات رهيبه ده مش دكتور مش دكتور مش طبيب ولكن ده مجرب يقول لك خبرة المجرب احسن من خبرة الدكتور لان ده عاش في نفس مشاكلك. فلازم يكون في حياتك ده دي شخصيات لازم تبقى في - 00:10:11

لازم يكون في حياتك الصالح المجتهد. اللي يسخنك وتشده مع بعض وتطلبه علم مع بعض وتحفظ القرآن مع بعض. وتروحو تصلوا الفجر مع بعض وتساافروا في طلب العلم او في من المربين مع بعض لازم السبع شخصيات دول يكونوا في حياتكم يا جماعة. او على الاقل ثلاث اربع شخصيات منهم. لازم يكون في حياتك محفظ القرآن. لازم يكون - 00:10:31  
وحياتك المعلم الشرعي اللي هو يعني مش شيخ مش عالم. ولكن اخ سبقك في العلم ويقدر يعلمك ويخلص لك كتب. آآ او

الأكاديمية العلمية اللي انت ملتحق بها لازم يكون في - 00:10:51

حياتك الداعية الواعظ اللي تسمع دروسه ومقاطعه لازم يكون في حياتك المربي اللي بيقتد معك يفتح لي قلبك ويوجهك ويفهمك الطريق وينور لك ويديك معالم على الطريق. لازم يكون في حياتك - 00:11:01

الاخ الكبير اللي هو الاخوة القدامى اللي انتم مش مقدرين قيمتهم. الاخت اللي سبقك بعشر سنين مش مقدرة قيمتها. ولكن صالحة. عموما يعني دي عندها خبرة رهيبه. لازم يكون في - 00:11:15

الشيخ العالم اللي تروح له كل ست شهور ولا كل شهر ولا كل شهرين وتقول له انصحنى يا شيخنا وتوطي تبيس ايده وتلاقي دقنه بيضاء وشعر ابيض خلاص شاب في هذا الطريق ولازم يكون في حياتك الشخصيات دي كلها لازم يكون في حياتك الصالح المجتهد - 00:11:25

السخر اللي انتم اللاتنين تتصاحبوا مع بعض في اي عمل من الاعمال. والصاحب في الدعوة غير الصاحب في العلم غير الصاحب في صنائع المعروف. المهم يكون في حياتك هذه الموديلات - 00:11:45

السبعة حاجة خطيرة يا اخواننا لقد رضي الله عن المؤمنين. هتبقى ازاى مؤمن لما يكون في حياتك اعمدة الانارة السبعة لازم دي من اخطر انا باعتبار اعمدة الانارة سبعة هو اخطر مفهوم اتقال يعني قلته بفضل الله سبحانه وتعالى في سلسلة التزمت سم مازا؟ اللي هي دستور الملتمزم الجديد - 00:11:55

مفهوم. ده سبب سباتك. سبب زيادتك. سبب ارتقاءك. سبب احزمة الامان في الطريق. هي دي هي الحاجات دي. شخصيات عملية موجودة في حياتك واقعية زي ما احنا بناخد في اية لقد رضي الله الدين مواقف يا جماعة. الدين مواقف. لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:12:15

اذ يبائعونك تحت الشجرة اذ يبائعونك تحت الشجرة. اذ ازديت يعني في اللحزة اللي بايعه فيها على الموت ربنا عنهم قيس بتاعتك امتى بقى؟ قيس بتاعتك امتى زي السيدة مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. لحظة لما اعتزلت احب الاحباب عشان - 00:12:32 لعبادة الله. اذ بتاعتك انت زي ما ربنا قال اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات. اللحظة اللي قرروا فيها انهم ينزلوا يشتغلوا في الدعوة بينزلوا في الدعوة الميدانية وينزلوا للناس وينزلوا في القهاوي والميادين والنوادي وساحات الجامعات ويفوتوا على الشباب وينزلوا المقابر يدعوا - 00:12:52

الله في الجنائز ويدعو الى الله في كل مكان. اذ يبائعونك تحت الشجرة. يبائعوا على ايه هم في اللحزة دي من ساعة ما اشاع مقتل عثمان وهم قاعدين في الحديبية. حديبية يا شباب اللي هي دلوقتي اسمها الشميسي. ها وانتم داخلين مكة كده في كمين اسمه كمين الشمال - 00:13:12

الحطة دي هي الحديبية يا اخوانا. الحطة دي اللي هي على بعد ستين كيلو من مكة. يعني يعني اماكن زكريات خطرة ولكن الشجرة ما حدش يعرف مكانها خلاص مكانها راح. اذ يبائعونك ربنا بيقول يبائعونك بضمير المضارع بزمان المضارع ليه؟ عشان المضارع له ثلاث فوايد في اللغة. يا اما - 00:13:31

يفيد التجدد بتاع المعنى وانه معنى متجدد مستمر. يا اما يفيد استحضار المشهد. عشان كده جنات عدن يدخلونها. هو مش هيدخلك كل يوم انما ربنا بيعيشك في المشهد ربنا بيعيش قلبك في المشهد اذ يبائعونك ربنا بيقول لك تخيل المشهد كده وهم بيمدوا ايدهم ويحط ايدهم في ايد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايك على الا - 00:13:51

يا رسول الله ابايك على الموت في سبيل الله يا رسول الله. اذ يبائعونك تحت الشجرة. طب هم لو كانوا بايعوا جنب جبل ولا كانوا بايعوا في اي مكان كانت - 00:14:15

الصواب هيقل. انما انا لما بقابل حبيبي في مكان انا المكان بيبقى حبيبي واروح المكان بعد ما اسيب حبيبي مسلا اقعد افكر زكرياتي فيه. والله المسل الاعلى اقصد ان ربنا بيبصو المشهد عشان احنا نعيشه ونعيشه - 00:14:25

بطولة الصحابة ونحاول ان احنا نقلدهم. وربنا بيعب المشهد ده. ربنا بيعب اللحظة دي. لحزة ان خلاص يا رب دينك اغلى عندي من

ومن حياتي هي دي اللحظة اللي لما بتحصل ربنا بيذل الدنيا كلها لالاء. هي دي اللحظة اللي لما حصلت في جيش يوشع النون ربنا اوقف لهم - [00:14:41](#)

الجيش الذي وقفت له الشمس اللحظة دي لما بتحصل زي ما هنقول الوقتي ربنا بيغير السنن. بيغير القوانين عشان اللي قبلوا ان هم يعيشوا. اللحظة دي اذ يبائع بيباعونك قلنا ان البيعة ان انا هاديك كل ما عندي. وانت تديني ما عندك. انا هاديك حياتي وموتي يا رب. هاديك روحي وانت هتديني ما عندك من نعيم الدنيا - [00:15:01](#)

والاخرة والمبايعة صيغة مفاعلة استمرار. يعني انا يا رب لآخر لحظة في عمري انا بعت لك كل ما املك يا رب. اللحظة دي اللي الصحابة كانوا بيبيعوا الموت هم لم يكونوا يملكون شئ لا معهم فلوس ولا معهم مركز ولا ولا ما عهمش حاجة لم يكن معهم الا روحهم. ففعلا كانت بايعة على الموت - [00:15:21](#)

لانه لا يملك الا روحه في هذه اللحظة. اذ يبائعونك تحت الشجرة. از دي دي اعزم لحظة في حياة كل مؤمن. على فكرة يا جماعة كل من سيبائع على الموت كل من سيكون الدعوة اعلى عنده من حياته ربنا هيرضى عنه باذن الله. سبحانه وتعالى فدي بيعة الرضوان وكل بيعة لله - [00:15:41](#)

على الموت فهي بيعة رضوان باذن الله سبحانه وتعالى بيعة رضوان آآ من رب العرش الكريم سبحانه وتعالى. اذ يبائعونك دي اعظم لحظة في حياتك يا ترى هتيجي امتي؟ يا ترى اللحظة دي هتيجي امتي؟ ربنا بيعب المواقف. اصل دي لحظة موقف دي مش لحظة كلام. دي مش لحظة خطب. دي مش خطبة سخنة. ده مش درس سخن داعية حضره - [00:16:01](#)

وطلع قالوا والتج المسجد بكلماته ده موقف عملي حقيقي. ممكن كانوا يدفعوا تمنه حياتهم وفراقهم للدنيا كلها. الله يحب المواقف. الله يحب المواقف العملية. هو الدين ده كده. هو الدين ده كده. عشان كده شف عروة بن مسعود الثقفي - [00:16:21](#)

مات عشان جولة. راجل كان معه الاسرار العسكرية بتاعة الروم علموها له عشان يرجع يحارب النبي عليه الصلاة والسلام. قبل ما يسلم بايام. راجل سرورة قائد في قومه وراح اعمل جولة قتلوه اهل الطائف فيها. عرة بن سيدنا يحيى نبي من انبياء الله لم يجعل له من قبل ثانية. اتقتل عشان حكم فقهي. عشان - [00:16:40](#)

الملك الزالم هيرود كان عايز يتجوز بنت اخته. وده زنا محارم وده زنا محارم ووقف. يعني يحيى يموت عشان يا عم ما يتجوز بنت اخته ولا يروح يولع هو وهي لا يا جماعة دين ربنا غالي. ما فيش حد غالي على الدعوة. ما فيش - [00:17:00](#)

الدعوة هي الغالية. احنا كلنا رخاص عشان الدعوة اوعى تستغنى نفسك. اوعى تفتكر ان انت لآ لو هتضحى بنفسك تضحي عشان حاجة غالية. اي حاجة في دعوة ربنا اي في حاجة في دين ربنا يهون نفسك في سبيلها. حبيب التجار مات في جولة. عمل ايه يعني؟ ما فيش ولا واحد فيهم اسلم اصلا. ولا واحد فيهم التزم. هو كده - [00:17:14](#)

يعني خلاص راح فطيس؟ لآ ابدأ. ابدأ دين ربنا غالي. ودعوة ربنا غالية. اوعى تستغنى نفسك على الدين. اوعى تستغنى اي حاجة في حياتك على الدين. الدين هو اعلى حاجة - [00:17:34](#)

وربنا بيعب المشاعر اظهار المشاعر في شكل مواقف عملية فربنا بيقدر هذا الامر. ان ده عشان المشاعر عمل كده عكس بقى ايه؟ عكس ما كنت مجبورة. كنتم قوما القبائل الستة كلكم من اولكم لآخركم كده. ما فيش اي مواقف عملية. فانتم عاملين زي الارض البور. ما بتطلعش حاجة زي قول - [00:17:44](#)

الله سبحانه وتعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فرحانين ان هم سابوا الدين وجريوا على الدنيا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا. وعايزين اتقال انهم ابطال. ويتقال ان هم بقى من اسباب نصره الدين. عايزين عايزين السمعة وخلاص. انما مش عايزين ما عندهمش مواقف. ينصروا بها الدين - [00:18:04](#)

ربنا قال فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. هيتعذبوا اللي ما لوش مواقف في نصره دين ربنا. لما الدين احتاجه ربنا قال فلا تحسبن انهم بمفازة من العذاب زي قول الله سبحانه وتعالى وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم -

[00:18:24](#)



ببهربوا من المعركة ببهربوا من الدين. لحزة لما الدين احتاج مواقف عملية. الله يقول هم للكفر يومئذ اقرب. منهم للايمان. مواقفهم  
بتخدم مش بتخدم الايمان بيبقى الدين مواقف. وربنا رفع قدر اللي عمله مواقف مع الدعوة. وربنا مع القدر اللي ما كانش - [00:18:44](#)  
له مواقف ساعة ما الدين احتجوا. لقد رضي الله عن المؤمنين. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. عن المؤمنين. اذ  
يباعونك تحت فعلهم ما في قلوبهم. الله اكبر - [00:19:04](#)

فعلهم ما فيه. يعني ايه فعلهم ما في قلوبهم؟ ربنا شهد لقلوبهم. ربنا شهد ان دول قلوبهم حلوة. ربنا شهد ان دول قلوبهم صالحة امتى  
ربنا شهد لقلوب الالف وربعمية دول؟ ربنا شهد لقلوبهم اول حاجة لما ترجموا يقينهم في شكل تصرفات عملية - [00:19:21](#)  
شهد لهم الله. يا اما يا جماعة وده معنى جبار ان هم لما ضحوا عشان الدين قلوبهم اتغيرت ان انت قلبك بعد التضحية غير قلبك قبل  
التضحية. ان انت قلبك بعد الجولة غير قلبك قبل الجولة. ان انت قلبك بعد زيارة دعيت فيها بنت للحجاب حتى لو كسفتك -  
[00:19:41](#)

غير قلبك قبله. ان انت قلبك بعد ما اشتغلت في الدعوة غير قلبك قبل ما تشتغل في الدعوة. ان انت قلبك بعد ما اتحركت في صنائع  
المعروف والسعي على الارامل والمساكين غير - [00:19:58](#)

قلبك قبل ما تتحركي. قلبك بعد الحركة غير قلبك قبل الحركة فعلهم ما في قلوبهم. عشان كده السؤال اللي كان دايمنا نسأله زمان  
لمشاينا ازاى يجي في قلبي هم الدين. ازاى قلبي يتغير؟ ازاى يبقى عندي غيرة بجد على الدين وزعلان عشان الدعوة؟ فيعني  
سبحان الله العزيز لو انت معك فلوس وقمت رايح شايلى عربية - [00:20:08](#)

جديدة وركنتها تحت البيت. كل ما عربية بساريننا تعدي يتهاى لك ان عربية مرور تجري تشوف العربية. لو حصل خبطة تحت تتربع  
احسن تكون حاجة خبطت في العربية. قمت بايع العربية وقمت شاري حطة ارض. ما عدتش بتهم بالعربيات ولا سليمة المرور ولا اي  
حاجة. انما بتهم باسعار - [00:20:28](#)

راضي. ودخل الكردون ولا لا؟ بعث حطة الارض وخطيت الفلوس في اي بنك. مسلا حط مهتم هو او في مشروع هو جاب ارباح ولا لا  
؟ هي التجارة في الوقت حلوة ولا راكدة؟ هي الاسهم دي بتطلع ولا هو انت فعليا انت لا بتحب الارض ولا بتحب التجارة ولا بتحب  
العربية انت بتحب الفلوس. فالحاجة اللي خطيت فيها - [00:20:48](#)

فلوسك همك بقى عليها. يبقى انت عايز هم الدين يبجي في حياتك حط ما تحب للدين حط عمرك للدين. وشبابك للدين وفكرك  
للدين وفلوسك ووجهتك وفصاحتك في الدعوة الى الله تحب الدعوة وتشيل هم الدين. فعلهم ما في قلوبهم. احنا كده خدنا حوالى  
عشرين دقيقة او - [00:21:08](#)

ولا كده لسة ما خدناش كده خدنا عشرين دقيقة لحد دلوقتي بيبقى فعلهم ما في قلوبهم آا ان يعني ايه برضو فعلهم ما في قلوبهم يا  
جماعة ايه اللي في قلوبهم؟ في قولين القول الاولاني علم ما في قلوبهم من اليقين والايمان الراسخ. علم - [00:21:31](#)  
ان الدين اغلو الدعوة اغلى عندهم من حياتهم وارواحهم. ودي حاجة غالية قوي عند ربنا سبحانه وتعالى. القول الثاني فعلهم ما في  
قلوبهم اي علم في قلوبهم من الكآبة والحزن والغم والهم. ان هم كانوا زعلانين اوي اوي اوي. زعلانين انهم مش قادرين يعملوا حاجة  
للدين. زعلانين على - [00:21:49](#)

مسألة ان هم مش هيدخلوا الكعبة في هذا السنة. زعلانين. انت مشاعرك عند ربنا غالية. حزنك عند ربنا له قيمة مشاعرك عند ربنا لها  
قيمة طول ما انت شايلة هم الدين. طول ما انت شايلة وفي نفس الوقت عالما فقلوبين من الكآبة والحزن. يعني نفسيا مضغوطين  
ومع ذلك برضه سمعوا كلام الدين - [00:22:09](#)

ومع ذلك برضه اتحركوا للدين. اوعى اوعى نفسيك تغلب دينك. لازم دينك يغلب نفسيك. خد بالك لازم يكون شغلك للدين فوق كل  
الزروف فوق كل المشاكل النفسية فوق كل المعوقات. لازم شغلك للدين بيبقى فوق اي حاجة. عشان كده الله سبحانه وتعالى في سورة  
التوبة قال - [00:22:29](#)

ايستأذنك الذين يؤمنون لا يستأذنك المؤمنون فوق الاعزاز. مش على طول اعزازه جاهزة عشان ما بيشتغلش في الدعوة عشان ما

بببزلش الدين اصلا انا مشغول اصل الدنيا مطحونة. اصل انا عندي عيال اصل مسؤوليات الحياة دي كلها شغلانا اموالنا واهلنا. دي كلام الناس اللي ربنا قال لهم كنتم قوما بورا والعياذ - [00:22:49](#)

المؤمن فوق الاعزاز. المؤمن بيشتغل للدين مهما كانت الزروف. اقصاها بيبقى عامل زي العربية اللي مسافرة على الطريق السريع. لو لقت مطب اتهدى بعد كده اتسرع تاني انما ما بيقفش. لو وقفت عند كل مطب عمرك ما هتوصل لاي حاجة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة - [00:23:09](#)

التعليم فا فانزل اصل لو ما كنتش نزلت السكينة كانت هتبقى مصيبة. دلوقتي بيباعوا على الموت ومتوقعين ان مكة هتهجم. وفي اللحظة دي يا جماعة خلاص نسبة الموت مية في المية - [00:23:29](#)

يعني هم طول رحلة الحديبية الى الحديبية كان يعني احتمال واحتمال. انما خلاص عسمان اتقتل ومكة اختارت الدم وبقت لغة الدم هي اللي سائدة والموقف اتكهرب وخلاص يعني نسبة رجوعهم بقت شبه منعدمة. فهو هنا بيتكلم بجد فانزل السكينة عليهم فوريا - [00:23:39](#)

ربنا مش هيسيبك في اللحظات الصعبة لما هتنصر دينه طول ما انت شغال في الدعوة على مراد الله. مش على مرادك انت. مش تدخل في اصطدامات سياسية واصطدامات مش عارف ايه وانت اصلا - [00:23:59](#)

لأ طول ما انت على مراد الله في منهج الانبياء. طول ما انت على منهج قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ربنا مش هيسيبك. ومش هيسيب قلبك ومش هيسيب نفسيتك وهيتولاك - [00:24:13](#)

وهتلاقي فوروية معية الله وفوروية استجابة الله لك في اللحظات الصعبة. فانزل السكينة. كلمة السكينة دي سمعناها قبل كده وهو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا سمعناهم وهم لسة خارجين. الوقت سمعناه تاني وهم في بيعة الموت. بيعة الرضوان. وهنسمعنا بعد شوية تاني فانزل - [00:24:23](#)

الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وهم راجعين. سكينة سكينة سكينة. انزل سم انزل سم انزل. يعني الطريق في انتهاء الدعوة مليون لكن مليون مواقف صعبة. مليون لحظات عصيبة. مش هتقدر تواصل من غير تنزل سكينة سم سكينة سم سكينة. من غير ما ربنا - [00:24:43](#)

قلبك سبات بعد سبات عمرك ما هتقدر تواصل. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول لقد تاب الله على المؤمنين. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين ثم تاب سم تاب سم تاب. من غير تنزل عطاءات بعد عطاءات وتسببت بعد تسببت ومدد بعد مدد. وتيسير بعد تيسير مش هتقدر تكمل - [00:25:03](#)

مش هتوصل له غير به. لم تصل الى الله الا بالله. فانزل السكينة عليهم انزل دي زي الغيس اللي بينزل اغائة من الله ما سابهمش في هذه اللحظة العصيبة. زي الغيث اللي نزل. فانزل السكينة عليهم - [00:25:23](#)

اثابهم فتحا قريبا. اه هنا بقى وقفة خطيرة جدا. فانزلوا السكينة واثابهم فتح ومغانم كثيرة. وعدكم الله مغانم. ولتكون اية لم تقدرها عليها اي مغانم اخرى عمرك ما حلمتوا بها ولا جت في خيالكم ولا خطرت على بالكم ولا تصورتهم انها في يوم من الايام تبقى في ايديكم اصلا. يا ربي - [00:25:42](#)

ربنا بيقول لهم عطاءات الله للسائلين في طريق الدعوة فوق الخيال ولا تخطر ببال. وفتوحات الله لكم طول ما انتم مكملين على الطريق لا تتخيلوها ولا تتصوروها. ممكن يبقى داعية لوقت اقصى حلم له. ادي درس في مسجد كبير مسلا. ويقدر يوصل للناس من خلال الدرس. ربنا بيقول له انت مش متخيل انا ممكن افتح لك ايه - [00:26:02](#)

وافتح لك اماكن عمرك ما تخيلت ان حد يتكلم عن ربنا فيها اصلا. وافتح لك قلوب عمرك ما تخيلت ان حد منها يسمع كلمة عن ربنا اصلا. ووصف كلمتك لافاق عمرك ما تخيلت ان كلمتك وكلمة الدعوة الى الله توصل لها اصلا واخرى لم تقدرها عليها. هو ايه اللي هيحصل دلوقتي يا جماعة؟ اللي هيحصل دلوقتي حاجة غريبة - [00:26:22](#)

اللي هيحصل دلوقتي ماذا لو رضى الله انه عطاءات الله. على فكرة اخطر كمان من اللي فات. انوار الصفحة ديت انا نسميها اعزم

صفحة تكريم للدعاء في القرآن كله. مش الصفحة اللي قبلها قلت لكم دي اخطر صفحة في القرآن اللي هي وكنتم قوما براء الصفحة -

[00:26:42](#)

اللي ربنا بيكلم فيها المسلمين اللي ما بينصروش الدين. وبيفهموا بحقية موقفهم عند الله. الصفحة دي بقى اللي جاية دي اخ دي اعظم صفحة فيها الكريم للدعاء في القرآن. حوالي خمستاشر مرة ربنا كلم المؤمنين مش الرسول بخطابه المباشر. يعني فيه فرق -

[00:27:02](#)

ان ربنا يقول ومغانم كثيرة يأخذونها. بيقول للنبي يقول لهم هياخدوا مغانم. الاية اللي بعدها وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها تأخذونها حصل التفات في الضمير. ربنا ما بيكلمنا احنا. ربنا ما بيكلم الصف انت ارتقيت لدرجة ان ربنا كان بيكلم النبي بس ويقول له

[00:27:22](#) -

قل لهم كذا. قل للمؤمنين قل للمؤمنين يغضوا. آآ قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن قل هو الله احد. الوقتي ربنا بيكلم المؤمنين مباشرة. لما بايعه على الحياة وبايعه على الموت بقوا غالبيين اوي عند ربنا. فيقول لهم وعدكم الله - [00:27:42](#)

اه ادي مرة اهي مغانم تأخذونها ربنا بيكلمهم هم. فعجل لكم دي تالت مرة اهي. وكف ايدي الناس عنكم. رابع مرة اهي ولتكون هذا ويهديكم اهو خامس مرة اهو. واخرى لم تقدروا تقدروا سادس مرة اهو علي. قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قدير -

[00:28:00](#)

ولو قاتلكم سبع مرة اهي الذين كفروا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. وهو الذي كف ايديهم عنكم. ادي تامن مرة وايديكم عنهم. ادي تاسع مرة. من بعد ان - [00:28:20](#)

ادي عاشر مرة وكان الله بما تعملون بصيرا. ادي المرة الحداشر. هم الذين كفروا وصدوكم. ادي المرة الاتناشر. ولولا رجال انت طؤوهم. ادي المرة التلاتناشر فتصيبكم منهم معرة. ادي المرة الاربعناشر. لو ليدخل الله في رحمته من يشاء - [00:28:34](#)

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. حوالي خمستاشر احنا قاعدين الوقتي اربعناشر مرة يا جماعة. يعني يعني سبحانه الله العظيم يعني متخيل كل ده خطاب مباشر خطاب مباشر. اول ما تسمع كلمة وعدكم الله فجأة حصل التفات في الضمير فجأة الكلام بقى للصف. هو احنا ممكن نرتقي للدرجة دي لو مشينا في هذا - [00:28:54](#)

الطريق العظيم احنا ممكن نقرب من ربنا اوي احنا ممكن الصلة الخاصة بنا وبين ربنا. تبقى عظيمة اوي. لو مشينا في هذا الطريق نرتقي هذا الارتقاء الرهيب لو مشينا في هذا الطريق العظيم طريق الدعوة الى الله انا هقفل بقى الحلقة دي عند هذه اللحظة العزيمة عند هذه اللحظة لحزة - [00:29:14](#)

يعني لحزة النشوة الايمانية المغولة ان ربنا بيكلمنا اربعناشر مرة ربنا بيكلمنا ورا بعض ورا بعض ورا بعضه. ارتقين للدرجة دي هو الحركة من اجل الدين بتعلي كده؟ هو البيعة على الموت في سبيل الله بتعلي كده؟ هو اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام بيعلي كده؟ هو النزول - [00:29:34](#)

الدعوة الى الله بيعلي كده نعمة اجر الدعاء الى الله. نعمة اجر العاملين نعمة اجر المضحين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك -

[00:29:54](#)

قصتك. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية. وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية. اللهم انا نسألك الهدى والعافية. اللهم امين. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا - [00:30:14](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [00:30:34](#)